

غابات أستراليا تحت الحصار: الحرائق وإزالة الغابات تهدد غطاء الأشجار

غابات أستراليا تحت الحصار: الحرائق وإزالة الغابات تهدد غطاء الأشجار

التقرير

تواجه أستراليا تحديات كبيرة في الحفاظ على غاباتها، حيث تتصدر الحرائق البرية وإزالة الغابات قائمة أسباب فقدان غطاء الأشجار. على مر السنين، شهدت البلاد اتجاهًا متقلبًا ولكنه مقلق بشكل عام في تقليص غطاء الأشجار. تكشف البيانات أن مساحة غطاء الأشجار، التي تزيد عن 42 مليون هكتار، قد شهدت خسارة صافية تقدر بحوالي 917,000 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03%.

كانت الحرائق البرية هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تسببت في جزء كبير من الأضرار. في عام 2020 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن فقدان ما يقرب من 2 مليون هكتار من غطاء الأشجار، مما ساهم بأكثر من 76% من إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار في ذلك العام. كما لعبت أنشطة إزالة الغابات، بما في ذلك الزراعة البدائية والحراثة والتحضر، دورًا حاسمًا، حيث كانت الحراثة باستمرار من أهم مسببات الخسارة.

يُقاس تأثير هذه الأنشطة ليس فقط بالهكتارات ولكن أيضًا بالانبعاثات الإجمالية لمكافئ ثاني أكسيد الكربون، والتي وصلت إلى ذروة مقلقة تزيد عن 685 مليون طن متري في عام 2020. على الرغم من الجهود المبذولة لاستعادة غطاء الأشجار، مع مكاسب تزيد عن 1.60 مليون هكتار، إلا أن التغيير الصافي لا يزال سلبيًا.

يُعد الحادث الأخير في كوينزلاند، مع تسجيل تنبيه حريق واحد، تذكيرًا صارخًا بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على غابات أستراليا. تعتمد التنوع البيولوجي الغني للبلاد وصحتها البيئية على الحفاظ على هذه النظم البيئية الحيوية واستعادتها. مع استمرار المجتمع العالمي في التعامل مع تغير المناخ، يبرز الوضع في أستراليا الحاجة الملحة لاستراتيجيات إدارة الغابات المستدامة والوقاية من الحرائق.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies